

الإتقان في علوم القرآن

النوع السادس .

في فوائح السور .

5204 - أفردتها بالتأليف ابن أبي الأصبع في كتاب سماه الخواطر السوانح في أسرار الفوائح وأنا ألخص هنا ما ذكره مع زوائد من غيره .

5205 - اعلم أن الله افتح سور القرآن بعشرة أنواع من الكلام لا يخرج شيء من سورها عنها .

5206 - الأول الثناء عليه تعالى والثناء قسمان إثبات لصفات المدح ونفي وتنزيه من صفات النقص فال أول التحميد في خمس سور وتبarak في سورتين والثاني التسبيح في سبع سور .

قال الكرماني في متشابه القرآن التسبيح كلمة استأثر الله بها فبدأ بالمصدر فيبني إسرائيل لأنه الأصل ثم بالماضي في الحديد والحضر لأنه أسبق الزمانين ثم بالمضارع في الجمعة والتغابن ثم بالأمر في الأعلى استيعاباً لهذه الكلمة من جميع جهاتها .

5207 - الثاني حروف التهجي في تسع وعشرين سورة وقد مضى الكلام عليها مستوعباً في نوع المتشابه ويأتي الإلمام بمناسبتها في نوع المناسبات .

5208 - الثالث النداء في عشر سور خمس بنداء الرسول الأحزاب والطلاق والحرير والمزمول والمدثر وخمس بنداء الأمة النساء والمائدة والحج والحجارة والمتحنة .

5209 - الرابع الجمل الخبرية نحو يسألونك عن الأنفال براءة من الله أتي أمر الله اقترب للناس حسا بهم قد أفلح المؤمنون سورة